

انه يحتمل انه نقل من مكانه لما اغي عليه الى حيث ما شاء الله تعالى من غير شعور منه ثم اعيد كذلك الى مكانه لطفاً من الله تعالى وكرامة لاوليائه والله على كل شيء قدير **وعن الشيخ مفتح** الذي املى انه رآه بعض اصحابه بعرفة ورآه آخر من اصحابه في مكانه لم يفارقه في جميع ذلك اليوم فذكر كل واحد منهما ذلك لصاحبه ثم تنازعا وحلف كل واحد منهما بالطلاق من زوجته انه كما ذكر فاختصما الى الشيخ وذكر كل واحد منهما ميسره فاقرها الشيخ على ايهما اوبق كل واحد منهما على الرجعية **قال الشيخ** صفي الدين بن منصور فسئلت الشيخ مفتحاً عن حكمه في هذه القضية بعدم حث الاثنين مع كون صدق احدهما يوجب حث الآخر وكان معنا في وقت سؤالي جماعة فيهم رجال معتبرون لهم معرفة بالعلم فقال لنا الشيخ قولوا يعني كل واحد في هذه المسئلة وكان ذلك اذا ما منه بان تحث في ستر هذا الحكم فتحديث كل منهم بوجه غير كاف وكانت المسئلة قد انقضت لي فاسار الي الشيخ بايضا حثا فقلت الولي اذا تحقق في ولايته ومكن في روحانيته يعطى من القدرة في التصور في صور عديدة في وقت واحد في جهات متعددة على حكم ارادته فالصورة التي ظهرت لمن رآها بعرفة حتى والصورة التي رآها الآخر في مكانه في ذلك الوقت حتى وكل واحد منهما صادق في ميسره **قال الشيخ مفتح** هذا هو الصحيح **فان**

قيل

قيل كيف يتصور تعداد الصور من شخص واحد قلت ان ذلك قد وقع وهو ولا يمكن مجوده وان تحير في العقل من ذلك **ما اشتهر** عن كثير من الفقهاء وغيرهم ان الكعبة المعظمة شهدت تطوف جماعة من الاولياء في اوقات في امكنة غير مكانها ومعلوم انها في مكانها لم تفارقه في تلك الاوقات فعلم من هذا ان وراءها العقل طوراً **آخر من ذلك** الشيخ قضيب لبان حين شوهه وقد صلى اربع ركعات في اربع صور فلما سأم الامام صحك في وجهه الفقيه الذي يجنبه وقال لما بي الاربعة الذي صلى معكم هذه الصلوة **وقيل** انما سمي الابدال بالانهم اذا غابوا بديل في مكانهم صور روحانية تخلفهم وهذا احد القولين في سبب تسميتهم بالاولياء **ذكرناه عن** الشيخ سهل عن الولي الذي ستره باحرامه وعن الشيخ مفتح وعن الشيخ قضيب لبان ما روي بالاسناد الصحيح المتعدد من رجوعه من الشيخ ان الشيخ عبد القادر الكيلاني حضر مجلسه ابو المعالي محمد بن احمد البغدادي كما تاجر فاخذته حقة شديدة منعت من الحركة وبلغت منه الجهد فنظر الى الشيخ عبد القادر فنظر المستغيث فنزل الشيخ مراقبة من الكرسي الذي يتكلم عليه فظهر على تلك المراقبة راس كراسي الادمي ثم نزل اخرى فظهر كفتان وصدر وما زال ينزل مراقبة مراقبة حتى تكلمت على الكرسي صورة كصورته تتكلم على الناس بصوت مثل صوته وكلام

Copyrighted Saleh University